أثر دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب

أحمد إبراهيم السيد المزين

باحث دكتوراه بقسم الأنثروبولوجيا

أ.د. سعد عبدالمنعم بركة

أستاذ الأنثروبولوجيا

أ.د. سلوى يوسف درويش

أستاذ الأنثروبولوجيا

د. محمد عبدالراضي

مدرس الأنثروبولوجيا

كلية الدراسات الأفريقية العليا - جامعة القاهرة

ملخص البحث

يتناول البحث مناقشة دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب, وذلك انطلاقا من أهمية الدور الحيوي الذي يلعبه المعلم بصفة عامة وأعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة في تشكيل وعي الطلاب, حيث أن للمعلم دوراً ذات أهمية بالغة في حماية فكر وثقافة الطلاب, وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة بلغ قوامها (150) مفردة, علماً بأنه قد تم استخدام المنهج الأنثروبولوجي في إجراء البحث, وذلك من خلال استخدام الاستبيان والمقابلات الموجهة والمجموعات البؤرية مع الطلاب, في حين تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تفسير وتحليل موضوع البحث, وذلك في إطار استخدام إطاراً نظري شمل استخدام نظرية "رأس المال الثقافي", وذلك حتى يتسنى للباحث التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في التصدي لهذه الظواهر التي أصبحت تهدد والشعوب.

كلمات مفتاحية :(أعضاء هيئة التدريس–جامعة القاهرة –تعزيز الأمن –الثقافي –الفكري)

Abstract

The study deals with discussing the role of faculty members at Cairo University in supporting and enhancing cultural and intellectual security strategies, based on the importance of the vital role that the teacher plays in general and the faculty members in particular in forming students 'awareness, as the teacher has a very important role in protecting students' thought and culture. , By conducting a field study on a sample of university students whose strength reached (150) individuals, noting that the anthropological method was used in conducting the research, through the use of questionnaires, directed interviews and in-depth focus groups with students, while the descriptive and analytical approach was used. In interpreting and analyzing the topic of the research, within the framework of using a theoretical framework that included the use of the theory of "cultural capital", in order for the researcher to identify the role of faculty members in confronting these phenomena that have become threatening states and peoples.

مقدمة:

إن المؤسسات التربوية والتعليمية تأتى في مقدمة مؤسسات المجتمع المنوط بها تعزيز استراتيجيات الأمن الثقافي والفكري والحفاظ على الهوية الثقافية للوطن, وذلك لعظم مسئولياتها ودورها الاستراتيجي القائم على تأسيس وإعداد المواطن الصالح, والعناية به والاهتمام بعقله وفكره وتعزيز سلوكياته وحمايتها من التطرف والانحراف, فالمؤسسات التعليمية منوط بها حماية الطلاب من الأفكار الوافدة, بالإضافة إلى إسهامها في بناء شخصية الطلاب وصقلها بما يتوافق مع القيم والمبادئ الاجتماعية والأخلاقية من خلال وضع الخطط المدروسة, والبرامج الرامية لتأسيس مفاهيم الأمن الفكري والثقافي في عقول الطلاب ضمن مفردات المناهج الدراسية التي يتم انتقاؤها بعناية فائقة بحيث تحقق مبدأ الأصالة والمعاصرة معًا, بالإضافة إلى تربية الطلاب على حب الوطن وتعميق الإحساس لديهم بالانتماء والحفاظ على موروثات الوطن وقيمه الحضارية, وكذلك المحافظة على مقدراته وممتلكاته, وفي هذا الإطار لا بد من الإشارة إلى عظم دور أعضاء هيئة التدريس في نجاح المؤسسات التعليمية في أداء دورها المنوط به حماية عقول ووعي الطلاب من الهيمنة الثقافية والغزو الثقافي, وذلك من خلال المناقشة والحوار الدائم مع الطلاب ومراقبة سلوكياتهم, بالإضافة إلى ضرورة خلق مساحة من المشاركة في اتخاذ بعض القرارات.

ومن هذا المنطلق فقد تناول هذا البحث مناقشة دراسة ميدانية تم إجرائها على عينة من الطلاب بجامعة القاهرة بلغت (150) مفردة من الطلاب والطالبات, وذلك بغرض التعرف على مدى إسهام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تعزيز الامن الثقافي والفكري لدى الطلاب بما يضمن وقايتهم من الانحراف والتطرف الفكري والثقافي, وقد تم الاستعانة في إجراء هذه الدراسة بالاستبيان والمقابلات الموجهة والمجموعات البؤرية كأحد أدوات المنهج الأنثروبولوجي, بالإضافة إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي في صياغة البحث, ونظرية رأس المال الثقافي.

أولاً: إشكالية البحث:

من خلال العرض السابق يتضح أهمية الدور الحيوي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في تنمية وتعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب, وحتى يتسنى للباحث التوصل إلى نتيجة علمية, فقد تم صياغة تساؤل رئيس مفاده: **إلى أي مدى يُمكن أن يُسهم دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب؟**

التساؤلات الفرعية:

1. هل الجامعة تهتم بقياس مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بمضامين ومفاهيم الامن الثقافي والفكري؟
2. هل هناك وقت مخصص من الأساتذة لمناقشة الطلاب والحوار معهم وحل مشكلاتهم أم أن العلاقة قائمة على تدريس المقرر التعليمي فقط؟
3. هل العلاقة بين الأساتذة والطلاب قائمة على الحوار وإشراك الطلاب في اتخاذ القرارات؟
4. هل يوجد اجتماعات دورية للأساتذة لمناقشة أوضاع الطلاب الفكرية والسلوكية؟

ثانياً: أهمية البحث

1. **الأهمية النظرية:** يستمد البحث أهميته النظرية من الأهمية العلمية لموضوع البحث والذي يناقش قضية ذات أهمية بالغة, وهي قضية تعزيز الفكر والثقافة الآمنة لدى الطلاب بهدف الحفاظ على التماسك الاجتماعي من تلك الظواهر التي أصبحت تهدد هوية وحضارة الشعوب في ظل تنامي ظاهرة الإرهاب على المستويين الإقليمي والدولي.

2. **الأهمية التطبيقية:** يستمد البحث أهميته التطبيقية من خلال إجراء دراسة ميدانية يُمكن الاعتماد على نتائجها كمؤشرات في صياغة بعض التوصيات التي يُمكن أن تُسهم في دعم متخذي القرار بتغير بعض السياسات القائمة أو استبدالها بسياسات أخرى من شأنها تعزيز الأمن الثقافي لدى الطلاب.

ثالثاً : أهداف البحث

1. التعرف على مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بمضامين ومفاهيم الامن الثقافي والفكري.
2. التعرف على مدى إمكانية وجود وقت مخصص من الأساتذة لمناقشة الطلاب والحوار معهم وحل مشكلاتهم.
3. التعرف على مدى وجود علاقة بين الأساتذة والطلاب قائمة على الحوار وإشراك الطلاب في اتخاذ القرارات.
4. التعرف على مدى وجود اجتماعات دورية للأساتذة لمناقشة أوضاع الطلاب الفكرية والسلوكية.

رابعاً: مفاهيم البحث

1. مفهوم الدور:

هو نموذج سلوكي مرسوم لجميع الأفراد الذين يشاطرون وضعية اجتماعية واحدة (أرباب العمل –المزارعون –التجار – المعلمون وغيرهم)، وهذا الدور مقبول من قبل الجميع ويعبر عن معايير وقيم مشتركة وواحدة، ولقد أشار عالم الاجتماع الأمريكي تالكوت بارسونز (1902–1979) من ناحيته إلى أن الدور الاجتماعي يمثل أيضا

نماذج سلوكية متبادلة يكتسبها الفرد من خلال الاحتكاك بجماعات أخرى غير جماعته، حيث أن دور جماعة معينة ينتظم طبقا للأدوار الموجودة عند الجماعات الأخرى التي يحتك بها خلال الحياة اليومية والعملية، ويمكن أن يعني الدور الاجتماعي أيضا عادة اجتماعية قديمة، موروثة ومقتبسة لا شعوريا في مسلك الحياة اليومية والعملية، كدور رجل الدين في الأرياف في مباركة المواسم الزراعية كي تأتي غنية ووفيرة([1]).

التعريف الإجرائي للدور:

الدور هو عبارة عن العادات والتقاليد الاجتماعية التي يؤديها الفرد بما يتماشى وعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه, بحيث يكون هذا الدور متسقاً مع عادات وتقاليد المجتمع, وذلك حتى يتسنى للفرد الاندماج والتكامل مع باقي المجتمع.

2. **مفهوم الجامعات:**

الأصل اللاتيني لهذه الكلمة هو Mniversitas, وقد تم استخدامه في بعض الدراسات للإشارة إلى كل تجمع أو رابطة, فالجامعة تُعد في اللغة بمعنى التجميع والتجمع، أما الكلمة (كلية) فمصدرها الاصطلاح اللاتيني, Colegie والتي تشير إلى التجمع والقراءة في وقتاً واحد، وقد استخدمت في القرن الثالث عشر من قبل الرومان لتدل على مجموعة حرفيين أو تجار، ثم استخدمت في القرن الثامن عشر بمعنى كلية في (أكسفورد) لتدل على مكان التجمع المحلي للطلاب متضمنا مكان الإقامة المعنية والتعليم.

وتعرف الجامعة بمعنى أنها مجموعة الأفراد يجمعهم نظام ونسق خاصين، تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة من أجل الوصول بطريقة معينة إلى المعرفة العليا, إذ أنها تحتوي على ثلاث عناصر هي : (العنصر البشري/ العنصر المادي/ العنصر التنظيمي)

[1] - فريدريك معتوق: معجم العلوم الاجتماعية ، بيروت، 2001 ، ص28.

أي على أساس طبيعتها، ويتمثل هدفها الرئيسي في كيفية الوصول إلى المعرفة العليا بمختلف الطرق([2]).

التعريف الإجرائي للجامعة:

الجامعة هي عبارة عن مؤسسة تعليمية عليا تجمع بين عدد من التخصصات العلمية وذلك داخل نطاق جغرافي واحد, ولها هيكل تنظيمي يتضح من خلاله توزيع الأدوار بين العاملين, ويكون هدفها الأساسي هو بناء العنصر البشري بما يتماشى ومتطلبات سوق العمل بالدولة, وقوامها الأساسي هو الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

3. **مفهوم الطلاب:**

يُعني مفهوم الطلاب من المنظور العلمي التقليدي جماعة من الأفراد المثقفين في مجتمعاً ما بصفة عامة، إذ يرتكز المئات والألوف من الطلاب في نطاق المؤسسات التعليمية.

تعتبر فئة الطلبة الجامعيين من الشباب، حيث يعتبرون في مرحلة يميلون فيها أكثر إلى التحرر والاستقلال من السلطة الأبوية وسلطة الأساتذة والإدارة، كما يميلون إلى النقد والمغامرة والمعارضة وعدم تقبل قرارات فوقية بدون استشارتهم، و تعتبر الجامعة المكان الرئيسي الذي ينبغي أن يتسم ببعض الصفات التي تنمي مهارات الطالب وتعطيه مجالا أكثر للحرية في اتخاذ القرارات المتعلقة به أساسا, يعرف الطالب الجامعي أيضا على أنه " ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله

[2] - يسمينة خدنه, واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية: دراسة حالة جامعة منتوري, رسالة ماجستير, جامعة منتوري- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم علم الاجتماع, الجزائر, 2009, ص 20.

لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية([3]).

التعريف الإجرائي للطلاب:

الطلاب هم جماعة من الأفراد تتراوح أعمارهم ما بين 6- 22 عام, ينتمون إلى مؤسسات تربوية متنوعة بحسب نوع الدراسة والهدف منها, علماً بأنه يشترط أن يكون هذا النظام مؤسسي على أن يحصل الطلاب في نهاية كل مرحلة تعليمية على شهادة معترف بها بحسب نظام الدولة تؤهله لاستكمال التعليم في عدد من المجالات مختلفة, وذلك من أجل تحقيق منفعة خاصة للطالب في إطار منفعة عامة تسعى الدولة إلى تحقيقها.

4. مفهوم الأمن الثقافي:

يعني الأمن الثقافي الحفاظ على المكونات الثقافية الأصلية في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية المشبوهة, وهو بذلك يعني حماية وتحصين الهوية الثقافية ضد الاختراق والاحتواء الخارجي, كما يعني الأمن الثقافي حماية المؤسسات والأدوات الثقافية من الانحراف والارتفاع بها عن العجز والقصور, وتعزيز التوجهات السليمة وانتقاد التوجهات الشاذة والمتطرفة([4]).

ويعرف الأمن الثقافي أنه: أحد جوانب الأمن القومي الذي يشمل أيضاً الأمن الاجتماعي والأمن السياسي والاقتصادي والعسكري, ولعل الأمن الثقافي هو أهم جانب من جوانب الأمن

---

[3] - يسمينة خدنه, واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية: دراسة حالة جامعة منتوري, رسالة ماجستير, جامعة منتوري- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم علم الاجتماع, الجزائر, 2009, ص ص18 - 19.

[4] - Hend Sam'an Ibrahim Al- Smadi,The effect of social networking sites in causing intellectualdeviation from Qassim university' students perspective, International Journal of Asian Social Science, 2016,p4 .22

القومي لأنه يمثل الحفاظ على الهوية الذاتية في محاولة الاحتواء والهيمنة على الشخصية القومية, ولا شك أن الدفاع عن الوجود يكون قبل الدفاع عن الحدود([5]).

التعريف الإجرائي للأمن الثقافي:

يُعد الأمن الثقافي هو مدى الاهتمام في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع , بالإضافة إلى الحفاظ على التراث الحضاري والعادات والتقاليد الاجتماعية, وذلك من خلال تكامل الأدوار بين المؤسسات التربوية لترسيخ الهوية الوطنية لدى أفراد المجتمع, وذلك في إطار مراعاة المعاصرة والحداثة بما لا يُخل بالبنية الأساسية للثقافة الوطنية وهي الحفاظ على اللغة والتراث الحضاري.

5. مفهوم الامن الفكري:

يُشير مفهوم الأمن الفكري إلى أن الناس يعيشون في أوطانهم وبلدانهم مطمئنين وآمنين على المكونات الأصلية لثقافتهم ومنظومتهم الفكرية, ويُستخدم البعض الأمن الثقافي كبديل عن الأمن الفكري فيقول: ان الأمن الثقافي لمجتمع من المجتمعات يُعبر عن وجود منظومة من قيم والتصورات التي تفرز عدة ضوابط وسلوكيات يُمكن من خلالها إشباع حاجة الأمن في نفوس الناس ووقايتهم من الوقوع في العنف.

وقد تم تعريف الأمن الفكري أيضاً: أنه مجموعة من الأنشطة والتدابير التي تتبناها الدولة بشأن الحماية والوقاية لأفراد المجتمع من بعض الشوائب العقائدية والفكرية والنفسية, التي

[5] - محمود محمود النيجيري, الأمن الثقافي العربي التحديات وأفاق المستقبل, المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب , الرياض , 1991م, ص 15

يُمكن أن تكون أحد الأسباب وراء الانحراف والتطرف في السلوك والأفكار والأخلاق عن الجاد والصواب, وذلك بغرض الحماية من الوقوع في المهالك ([6]).

التعريف الإجرائي للأمن الفكري:

الأمن الفكري هو عبارة عن جهود اجتماعية متكاملة ومنظمة تسعى الدولة إلى تحقيقها, وذلك بهدف تحقيق التوازن والاستقرار النفسي والفكري لدى الأفراد, ويتحقق ذلك من خلال تكامل الأدوار والتي تبدأ بدور الأسرة في التنشئة الاجتماعية السليمة, بالإضافة إلى دور المؤسسات التربوية والدينية في تعزيز الفكر, وذلك من أجل الحفاظ على الأمن الاجتماعي والوقاية من الانحراف والتطرف.

خامساً: نظريات البحث:

نظرية رأس المال الثقافي (لبورديو):

يعبر مفهوم رأس المال الثقافي cultural capital عن مجموعة من الرموز والمهارات والقدرات الثقافية واللغوية والمعاني التي تمثل الثقافة السائدة، والتي اختيرت لكونها جديرة بإعادة انتاجها، واستمرارها ونقلها خلال العملية التربوية، ويعتمد هذا المفهوم في محتواه على أشكال المعرفة الثقافية واستعدادات تُسهم في التعبير عن رموز داخلية مستدمجة تعمل على إعداد الفرد للتفاعل بإيجابية مع مواقف التنافس وتفسير العلاقات والاحداث الثقافية.

ترى النظرية أن رأس المال الثقافي يتشكل من خلال الإلمام والاعتياد على الثقافة السائدة في المجتمع وخاصة القدرة على فهم واستخدام لغة راقية educated language وتؤكد على أن امتلاك رأس المال الثقافي يختلف باختلاف الطبقات، ولهذا، فإن النظام التعليمي يؤيد إلى حد كبير هذا النوع من رأس المال، وهذا يجعل من الصعوبة بمكان على معظم أفراد الطبقة الدنيا النجاح في هذا النظام.

---

[6] - عبد العزيز بن صقر الغامدي ، 2005 , الأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط ،1الرياض، ص 16.

وتذهب النظرية إلى أن رأس المال الثقافي ينقسم الى قسمين: رأس المال الثقافي المكتسب من خلال المؤهلات التعليمية ومدة الدراسة, ورأس المال الثقافي الموروث من خلال المكانة الاجتماعية للأسرة ومساراتها في إطار العلاقات الاجتماعية, ويحقق الشكل الأخير أرباحاً مباشرة في المحل الأول داخل النظام التعليمي، كما أنه يحقق تلك الأرباح في أماكن أخرى مثل سوق العمل، بالإضافة الى أنه يحقق مكاسب التميز للفرد في كافة المجالات([7]).

سادساً: مناهج الدراسة:

1- المنهج الأنثروبولوجي:

تُعد مناهج البحث الأنثروبولوجي هي الأساليب العلمية المنهجية التي يتم الاعتماد عليها أثناء إعداد الدراسات من أجل التوصل إلى نظرية أو قانون علمي، علماً بأنه إذا أردنا تعريف أساليب البحث الأنثروبولوجي أو الطرق الأنثروبولوجية التي يُمكن من خلالها دراسة مجتمع من المجتمعات، فيجب التأكيد على أنها تُعد تطبيقاً لقواعد المنهج نفسه عند دراسة مجتمع ما دراسة انثربولوجيه، ولذلك لا بد من تحديد عوامل الزمان والمكان لهذه الدراسة.

ويُمكن الإشارة إلى أن مناهج البحث الأنثروبولوجي متعددة وفقاً للطرق والأساليب الأنثروبولوجية حتى يتمكن الباحثين الأنثروبولوجيين من جمع المعلومات الأثنوغرافية من الميدان وفقاً لموضوع الدراسة والغرض منها, حيث أن الباحث يختار الأسلوب أو الطريقة العلمية التي يُمكن العمل في ضوئها، فيُمكن استخدام الملاحظة المباشرة والملاحظة بالمشاركة في إعداد بعض الدراسات الأنثروبولوجية، بالإصابة إلى استخدام أساليب المقابلة الموجهة وغير الموجهة في دراسات أخرى وهكذا, بالإضافة إلى وجود أساليب وأدوات مثل: (الاستبيان/ مجموعات النقاش البؤرية/ المعايشة/ طريقة المقارنة/ طريقة دراسة الحالة وتاريخ الحياة/ كما أصبح الفيلم الأثنوغرافي طريقة رئيسية ومهمة من طرق التعبير), فالباحث هو من

[7] ـ أحمد إبراهيم السيد المزين, ميكانيزمات التكيف الثقافي لدى جماعة الأمهرة في إثيوبيا, رسالة ماجستير, قسم الأنثروبولوجيا, معهد البحوث والدراسات الإفريقية, جامعة القاهرة, 2017, ص ص 18- 21.

يُحدد أي الأساليب يُمكن الاستفادة منها وفقاً لموضوع الدراسة والغرض منها, ويُمكن الإشارة إلى أنه يُمكن استخدام أداة منهجية أو أكثر في ذات الوقت من أدوات المنهج الأنثروبولوجي, حيث أن لكل أداة وظيفة محددة يُمكن أن تؤديها منفردة أو بالتساند الوظيفي مع أداة أخرى بما يضمن الشمولية في تغطية كافة الجوانب للمجتمع أو القضية أو الظاهرة محل الدراسة, وهذا ما يُميز الدراسات الأنثروبولوجية عن غيرها, وهو دراسة الظاهرة أو القضية في محيطها الاجتماعي, حتى تتحقق الشمولية التي تسعى لإظهار علاقات التأثير والتأثر([8]).

سابعاً: حدود ومنهجية البحث:

1- حدود البحث:

الحدود المكانية: جامعة القاهرة.

الحدود البشرية: طلاب جامعة القاهرة.

الحدود الزمنية: خلال العام الدراسي 2021/2020 م.

2- منهجية البحث:

يقصد بعينة البحث جميع مفردات مجتمع البحث، وهو مصطلح علمي يُعبر عن كل ما يُمكن أن تعمم عليه نتائج البحث, وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث.

- **المقابلات المباشرة:** بلغ إجمالي عدد المقابلات المباشرة التي تم إجراؤها (50) مقابلة، وذلك من خلال استخدام العينة العمدية المقصودة من قبل الباحث وفقا لظروف وموضوع البحث.

[8] - محمد عبده محجوب, طرق ومناهج البحث السوسيو أنثروبولوجي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص ص 311- 312.

- **المجموعات البؤرية المركزة:** بلغ عدد المجموعات البؤرية التي تم إجراؤها عدد (15) مجموعة بؤرية، وذلك من خلال اتباع العينة العمدية المقصودة من قبل الباحث وفقاً لظروف وموضوع الدراسة.
- **الاستبيان الإلكتروني:** بلغ عدد مفردات العينة (150) مفردة، علماً بأنه من خصائص الاستبيان الالكتروني عدم المرونة في اختيار معايير محدده للخصائص الديموجرافيه لمجتمع البحث، وإنما يُمكن تحديد الخصائص من خلال البيانات التي يُدلي بها المبحوثين عن أنفسهم، حيث كان الهدف الرئيسي من استخدام الاستبيان هو الاستفادة منه كأداة كمية في جمع البيانات عن مجتمع البحث.

الخصائص الديموجرافية للدراسة

الجامعة	النوع	العدد	النسبة
القاهرة	ذكر	64	%42.67
	انثى	86	%57.33

تم اختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث, حيث يُعد الاستبيان من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعاً في مجال الدراسات والبحوث الأنثروبولوجية.

استعان الباحث باستمارة الاستبيان الإلكتروني كأداة كمية لجمع البيانات، والتي تم إرسالها لمجتمعي الدراسة من خلال محرك البحث العالمي (google) باستخدام تطبيق google form، وذلك نظراً لظروف انتشار " فيروس كورونا " المستجد وتداعياته التي تستلزم الحفاظ على التباعد الاجتماعي، علماً بأنه قد تم تصميم الاستمارة بما يتسق ومعايير البحث العلمي من خلال المراجعة من قبل الأساتذة المشرفين للتأكد من مدى صحتها وملائمتها لموضوع الدراسة، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى عدد (4) تساؤلات بحيث يجيب كل تساؤل على أحد جوانب الموضوع (كما هو موضح بالجدول المرفق بالدراسة).

2- **المنهج الوصفي التحليلي:**

تشير العديد من الدراسات إلى أن المنهج الوصفي التحليلي هو طريقة أو إسلوب يعتمد عليه الباحث من أجل الحصول على معلومات دقيقة تصف الواقع الاجتماعي وتساعد الباحث في تحليل الظواهر، ويستهدف الوصف في تلك المرحلة تحقيق عدة أهداف منها: (جمع المعلومات الدقيقة عن جماعة أو مجتمع أو ظاهرة من الظواهر/ صياغة التعميمات التي يمكن أن تكون أساسا علمياً لإقامة تصور نظري محدد من أجل الإصلاح الاجتماعي/ وضع التوصيات التي يمكن أن تكون مرشداً للسياسة الاجتماعية), ويُعد المنهج الوصفي التحليلي من أهم المناهج المناسبة التي يُمكن للباحثين استخدامها أثناء جمع البيانات الميدانية وتحليلها وتفسيرها، حيثُ يُمكن من خلاله الاعتماد على إجراء المقابلات المقننة، أو صياغة الاستبيانات من أجل الوصول إلى البيانات، وفي الغالب تشتمل البحوث الوصفية على مجموعة من التساؤلات يكون هدفها الأساسي هو الاستفسار عن بعض البيانات المتعلقة بالخصائص المكتسبة نتيجة العضوية في جماعة أو فئة اجتماعية ما، بالإضافة إلى أنه يُمكن الباحث من قياس مظاهر السلوكيات والمعتقدات، والقيم والاتجاهات والآراء في الماضي والحاضر([9]).

أساليب المعالجة الإحصائية:

أولاً: الهدف من المقياس

يهدف المقياس إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب.

ثانياً: وصف المقياس

يتكون المقياس من عدد (4) عبارات تم صياغتها على شكل تساؤلات فرعية, بحيث يجيب كل تساؤل فرعي على جزء معين من البحث, وذلك في إطار الإجابة على التساؤل الرئيس

[9] ـ محمد علي محمد, علم الاجتماع والمنهج العلمي، دراسة في طرائق البحث وأساليبه، ط 2 ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1981، ص30.

للبحث وهو : **إلى أي مدى يُمكن أن يُسهم دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب** ؟, وقد تكونت عينة الدراسة من عدد (150) مفردة من طلاب جامعة القاهرة , وتتمايز الاستجابات في هذا المقياس على مدى ثلاثي هو: (نعم , أحيانا, لا), وذلك وفقاً لمقياس ليكارت, حيث يقوم المبحوث بقراءة العبارات ووضع علامة (صح) أمام الاختيار المناسب له.

ثالثاً: أساليب التحليل الإحصائي

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (spss.v.24) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد طبقت الأساليب الإحصائية (التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات ، الانحراف المعياري، الأعمدة التكرارية، معامل ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية " سيبرمان براون ـ جتمان" ومعامل ارتباط بيرسون والانحدار الخطي البسيط) وتم من خلاله استخراج النتائج الإحصائية للمقياس .

رابعاً: الاتساق الداخلي: استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه ومعاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

خامساً: معاملات ارتباط بيرسون لبعد دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري

معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات بعد دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري والدرجة الكلية للبعد

م	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
1	هل الجامعة تهتم بقياس مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بمضامين ومفاهيم الامن الفكري؟	0.811	**0.000
2	هل هناك وقت مخصص من الأساتذة لمناقشة الطلاب والحوار معهم وحل مشكلاتهم أم أن العلاقة قائمة على تدريس المقرر التعليمي فقط؟	0.787	**0.000
3	هل العلاقة بين الأساتذة والطلاب قائمة على الحوار وإشراك الطلاب في اتخاذ القرارات؟	0.518	**0.000
4	هل يوجد اجتماعات دورية للأساتذة لمناقشة أوضاع الطلاب الفكرية والسلوكية؟	0.734	**0.000
	ارتباط البعد بالدرجة الكلية	0.691	**0.000

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0,01)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية عند مستوى أقل من (0,01)، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.518 الى 0.811) وذلك بين العبارات والدرجة الكلية للبعد، وبلغ معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس0.691 مما يدل على ارتفاع درجة الاتساق الداخلي لبعد **دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري** والدرجة الكلية للبعد.

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) للمقياس: تم ترتيب درجات العينة ترتيباً تنازلياً ثم تحديد الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، واتضح أنه توجد فروق دالة إحصائياً مما يدل

على قدرة المقياس على التمييز وهو ما يعد مؤشراً على صدقه, والجدول التالي يوضح اختبار "ت" لإيجاد مدى دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى للمقياس.

سادساً: استخدام معامل ثبات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية " دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب".

تم حساب معاملات الثبات لعبارات البعد وكذلك ثبات البعد الفرعي ككل، ولقد جاءت النتائج على النحو التالي:

معاملات ثبات ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية لعبارات البعد و الدرجة الكلية للبعد

م	العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية	
			سيبرمان	جتمان
1	هل الجامعة تهتم بقياس مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بمضامين ومفاهيم الامن الفكري؟	0.709	0.892	0.885
2	هل هناك وقت مخصص من الأساتذة لمناقشة الطلاب والحوار معهم وحل مشكلاتهم أم أن العلاقة قائمة على تدريس المقرر التعليمي فقط؟	0.736		
3	هل العلاقة بين الأساتذة والطلاب قائمة على الحوار وإشراك الطلاب في اتخاذ القرارات؟	0.749		
4	هل يوجد اجتماعات دورية للأساتذة لمناقشة أوضاع الطلاب الفكرية والسلوكية؟	0.723		
	البعد ككل	0.781		

يتضح من الجدول السابق:

- أن معامل ثبات **ألفاكرونباخ** لأجمالي البعد بلغ (0.781) مما يدل على الثبات المرتفع ، كما أكدت قيم معامل ألفا كرونباخ على اعتمادية هذه الأبعاد بشكل كبير حيث تراوحت قيم معامل الثبات للعبارات ما بين (0.709 إلى 0.749) مما يعكس درجة عالية من ثبات الأداة المستخدمة في التعبير عن بعد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري.

- كما تم التحقق من الثبات بطريقة **التجزئة النصفية** بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في المفردات الفردية و درجاتهم في المفردات الزوجية للبعد ككل، و جاءت قيمة الارتباط للبعد بمعامل سبيرمان براون (0.892) كما جاءت قيمة الارتباط للبعد بمعامل جتمان (0.885) و هي قيم تدل على تمتع البعد بقدر كبير من الثبات.

الخصائص السيكو مترية للدراسة

تم التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس " دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب " , وذلك من خلال حساب كل من الاتساق الداخلي والصدق والثبات للمقياس على النحو التالي:

صدق الاتساق الداخلي: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة في صورتها النهائية، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه ومعاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب (جامعة القاهرة)

دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الثقافي والفكري (جامعة القاهرة) ن= 150

م	الفقرات		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية
			نعم	أحياناً	لا				
1	هل يوجد اجتماعات دورية للأساتذة لمناقشة أوضاع الطلاب الفكرية والسلوكية؟	التكرار	86	34	30	2.37	0.799	%79.00	2
		%	%57.33	%22.67	%20.00				
2	هل هناك وقت مخصص من الأساتذة لمناقشة الطلاب والحوار معهم وحل مشكلاتهم أم أن العلاقة قائمة على تدريس المقرر التعليمي فقط؟	التكرار	15	107	28	1.91	0.53	%63.67	3
		%	%10.00	%71.33	%18.67				
3	هل العلاقة بين الأساتذة والطلاب قائمة على الحوار ومشاركة الطلاب في اتخاذ بعض القرارات؟	التكرار	83	49	18	2.43	0.699	%81.00	1
		%	%55.33	%32.67	%12.00				
4	هل الجامعة تهتم بقياس مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بمضامين ومفاهيم الامن الثقافي والفكري؟	التكرار	8	111	31	1.85	0.488	%61.67	4
		%	%5.33	%74.00	%20.67				
	المتوسط العام و الانحراف المعياري					2.14	0.511	متوسط	

ويمكن تفسير مدى فاعلية دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب على النحو التالي:

يتضح من الجدول السابق أن استجابات الطلاب بجامعة القاهرة على الفقرات جاءت كالاتي: الفقرة الأولى والتي تضمنت (هل العلاقة بين الأساتذة والطلاب قائمة على الحوار ومشاركة الطلاب في اتخاذ بعض القرارات؟), قد جاءت بها نسبة الاستجابة (نعم 55.33%) وهي النسبة الأعلى و (أحياناً 32.67%) و لا (12%), الأمر الذي يُشير إلى أن العلاقة بين الأساتذة والطلاب بجامعة القاهرة قائمة على الحوار ومشاركة الطلاب في اتخاذ بعض القرارات, وهذا الأمر يُعد مؤشراً إيجابياً على ارتفاع درجة تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب بجامعة القاهرة.

ويُمكن الإشارة إلى أنه في هذا الإطار قد تم إجراء عدد 9 مقابلات مع بعض الطلاب بكليات مختلفة شملت كليات (دار العلوم – الإعلام – التجارة), حيث كانت نتائج المقابلات تُشير في مجملها إلى أن هناك تجاوباً من الأساتذة بتلك الكليات, وذلك من خلال مشاركة الطلاب في اتخاذ بعض القرارات مثل استجابة الأساتذة للطلاب بشأن وضع أسئلة الامتحانات بطرق تُسهم في زيادة تحصيل الدرجات من خلال وضع أسئلة مباشرة وليست ذات مخزى معين, بالإضافة إلى الاستجابة للطلاب أيضاً في أن يحتوي الامتحان على أسئلة اختيارية من أجل إعطاء الفرصة لجميع الطلاب للتعبير عن مستواهم الدراسي.

في حين جاءت استجابات المبحوثين على الفقرة الثانية والتي تضمنت (هل يوجد اجتماعات دورية للأساتذة لمناقشة أوضاع الطلاب الفكرية والسلوكية؟), بنسبة استجابة (نعم 57.33%) وهي النسبة الأعلى و (أحياناً 22.67%) و لا (20%), الأمر الذي يدل على إقامة اجتماعات دورية للأساتذة لمناقشة أوضاع الطلاب الفكرية والسلوكية, علماً بأن هذا الأمر يُعد مؤشراً على ارتفاع درجة تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب بجامعة القاهرة.

يُمكن الإشارة هنا إلى أنه في هذا الإطار قد تم إجراء عدد 4 مجموعات بؤرية متعمقة ضمت المجموعة الواحدة ما بين 4 و 6 طلاب بكليات (الأداب– الحقوق– الزراعة– حسابات ومعلومات), حيث أشارت نتائج المقابلات في مجملها إلى أن هذه الكليات دائمة في عقد اجتماعات شبه شهرية يتم فيها مناقشة كافة الأمور المتعلقة بشئون الطلاب الفكرية والسلوكية والدراسية يحضرها في الغالب رؤساء الأقسام ويتولى رؤساء الأقسام بعد ذلك توجيه الأساتذة بالأقسام المختلفة, وقد سبق أن تم فصل بعض الطلاب وتحويل أحدهم لمجلس التأديب بسبب سوء السلوكيات مع الزملاء والأساتذة, وذلك بعد أن تم تقديم النصح والإرشاد له أكثر من مرة, في حين أكد عدد كبير من الطلاب بتلك المجموعات أن معظم الأساتذة يحرصون على التوجيه ومعالجة بعض الأفكار التي تبدو متطرفة من خلال المناقشات الدائمة مع الطلاب.

وجاءت استجابات المبحوثين على الفقرة الثالثة: (هل هناك وقت مخصص من الأساتذة لمناقشة الطلاب والحوار معهم وحل مشكلاتهم أم أن العلاقة قائمة على تدريس المقرر التعليمي فقط؟), وذلك بنسبة استجابة (نعم 10%) و (أحياناً 71.33%) وهي النسبة الأعلى وفقاً لمؤشرات التحليل الإحصائي و (لا 18.67%), الأمر الذي يُعبر عن أنه ليس متاح دائماً وجود وقت مخصص من الأساتذة لمناقشة الطلاب والحوار معهم وحل مشكلاتهم, وفي هذا الإطار يُمكن الإشارة إلى أن هذا مؤشراً على اعتدال وتوسط دور أعضاء هيئة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى طلاب جامعة القاهرة.

يُمكن الإشارة إلى أنه من خلال إجراء عدد من المقابلات الفردية بلغت 11 مقابلة مع طلاب وطالبات من مختلف الكليات, ومن خلال مناقشتهم بشأن مدى وجود وقت مخصص من الأساتذة لمناقشة الطلاب والحوار معهم وحل مشكلاتهم, فقد جاءت معظم إجابات الطلاب أنه دائماً ما يتم الحوار والمناقشة أثناء المحاضرات, وأن عدد محدد من الأساتذة هو ما يخصص وقتاً لمناقشة الطلاب في أوقاتاً غير أوقات المحاضرات, وقد أتفق معظم الطلاب من الذكور على ذلك, ولكن كان للطالبات رأياً أخر وهو ما جاء متسقاً مع نتائج الاستبيان, حيث أشاروا إلى أنه في أحيان كثيرة يُخصص الأساتذة أوقاتاً بمكاتبهم لمناقشة الطلاب المهتمين بذلك.

وفي السياق نفسه جاءت استجابات الفقرة الرابعة بعنوان: (هل الجامعة تهتم بقياس مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بمضامين ومفاهيم الامن الفكري؟), وذلك بنسب استجابة بلغت (نعم 5.33%) و (أحياناً 74%) وهي النسبة الأعلى و (لا 20.67%), الأمر الذي يُشير إلى أنه في بعض الأحيان تهتم الجامعة بقياس مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بمضامين ومفاهيم الامن الفكري, علماً بأن هذا الأمر يُعد مؤشراً على اعتدال وتوسط درجة تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى طلاب جامعة القاهرة.

يُمكن الإشارة إلى أنه في هذا الصدد قد تم إجراء عدد 13 مقابلة تنوعت ما بين عضو هيئة تدريس وطلاب, وقد جاءت النتائج في مجملها أنهم جميعاً يؤكدوا أنه يوجد في

بعض الأحيان اهتمام من إدارة الجامعة بشأن مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بمثل هذه الأمور ولكن لم تكن بنفس المفاهيم والمصطلحات بشكل صريح وإنما تدور في نطاق التوجيهات بشأن الوقاية من الإرهاب على سبيل المثال.

وفي هذا الصدد يُمكن الإشارة إلى أنه وفقاً لمؤشرات التحليل الإحصائي من خلال استجابات المبحوثين بجامعة القاهرة, والتي قد جاءت بها دراجات الاستجابة للمبحوثين بجامعة القاهرة بنسب مئوية مرتفعة تراوحت بين مؤشر الموافقة من خلال الاختيار (نعم) ومؤشر الاعتدال والتوسط من خلال الاختيار (أحياناً), بنسب مئوية بلغت (57.33%),(71.33%),(55.33%), (74.00%), وذلك على التوالي بحسب ترتيب الأسئلة بالجدول بعالية, الأمر الذي يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس كان لهم دورا بارزاً في تعزيز الامن الثقافي والفكري لدى طلاب جامعة القاهرة, حيث أكدت نتائج الاستبيان أن العلاقة بين الأساتذة والطلاب بجامعة القاهرة قائمة على الحوار ومشاركة الطلاب في اتخاذ بعض القرارات, بالإضافة إلى إقامة اجتماعات دورية للأساتذة لمناقشة أوضاع الطلاب الفكرية والسلوكية, وفي الوقت نفسه أكدت نتائج الاستبيان أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة يخصصون وقتاً في بعض الأحيان لمناقشة الطلاب والحوار معهم وحل مشكلاتهم, في حين أظهرت النتائج أن إدارة الجامعة تهتم في بعض الأحيان بقياس مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بمفاهيم الأمن الثقافي والفكري, الأمر الذي يُشير إلى دعم استراتيجيات تعزيز الامن الثقافي والفكري لدى الطلاب بجامعة القاهرة بوجهاً عام.

ويُعتبر النظام الجامعي أداة تُبنى بواسطتها الهوية الوطنية بالمشاركة مع مؤسسات المجتمع المدني من خلال ترسيخ القيم المشتركة والالتزام بتحقيق هدف واحد مشترك, وهو تدريب وإنتاج قوى عاملة عالية المستوى تسعى للتنمية الوطنية والاجتماعية, ولا يُمكن أن يتحقق ذلك دون تنمية الدور الذي تلعبه الجامعة من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للأمة ([10]).

---

[10] - JOB SECURITY AND JOB SATISFACTION AS DETERMINANTS OF ORGANIZATIONAL COMMITMENT AMONG UNIVERSITY TEACHERS IN CROSS RIVER STATE, NIGERIA
Published by European Centre for Research Training and Development UK
Vol.1, No.2, pp. 82-93, December 2013

ويمكن الإشارة إلى أن المؤسسات التعليمية تلعب دورًا حيويًا في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، من خلال حماية أفراد المجتمع من الأفكار المتطرفة، وكذلك توعيتهم وزيادة وعيهم بالتهديدات التي تشكلها الجماعات والمنظمات المتطرفة, كما تتعاون هذه المؤسسات التعليمية مع مؤسسات المجتمع الأخرى في أداء هذا الدور الحاسم, حيث أنه في السنوات الأخيرة أصبح التعليم مهمًا بشكل متزايد في مكافحة التطرف والإرهاب، مع تزايد تقدير الحركات السياسية والأيديولوجية لقيمة التعليم كوسيلة لغرس قيمها في المجتمع, لذلك هناك حاجة ملحة لدمج التعليم مع استراتيجية استباقية لمكافحة الانحراف والتطرف الفكري والعنف ([11]).

الشكل التالي يوضح ترتيب متوسطات المحور :

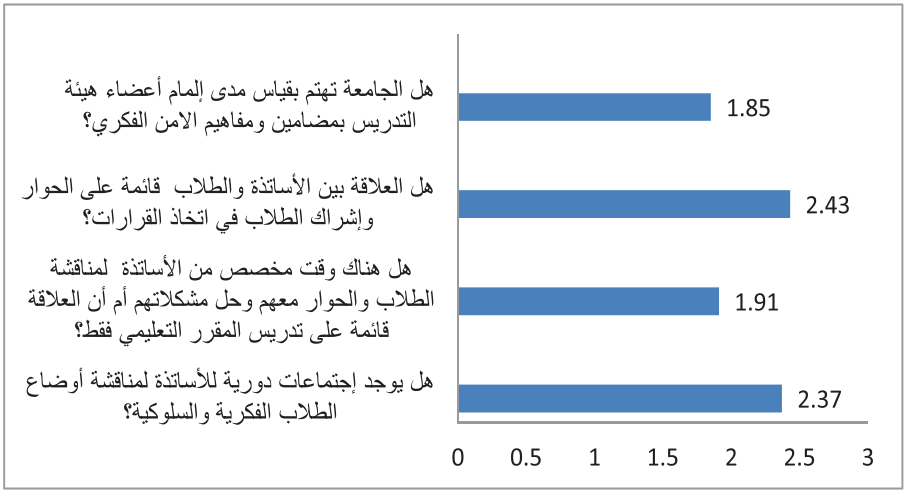

رسم بياني يوضح ترتيب متوسطات دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الثقافي والفكري (جامعة القاهرة)

[11] - Mohammed Abdullah Al-Ali, Social, ethical responsibility of educational institutions in countering extremism and terrorism: the UAE model
https://trendsresearch.org/research/social-ethical-responsibility-of-educational-institutions-in-countering-extremism-and-terrorism-the-uae-model/

خاتمة:

تناول البحث دراسة ميدانية شملت عينة من طلاب جامعة القاهرة بغرض قياس دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري والثقافي لدى الطلاب, وذلك من خلال إجراء التحليل الإحصائي وفقاً للأساليب الإحصائية العلمية للاستبيان, بالإضافة إلى إجراء عدد من المقابلات والمجموعات البؤرية, وذلك حتى يتسنى الإجابة على التساؤلات التي تم طرحها في إشكالية الدراسة, وقد تم الإجابة على هذه التساؤلات من خلال التحليل الكيفي والإحصائي, والذي يتضح من خلاله مدى إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري, **وقد توصل البحث إلى النتائج الأتية:**

1- توصلت الدراسة إلى أن نسبة (55.33%) من عينة الدراسة أكدوا أن العلاقة بين الأساتذة والطلاب قائمة على الحوار وإشراك الطلاب في اتخاذ بعض القرارات, وهذا يعد مؤشراً إيجابياً على إسهام أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب بجامعة القاهرة.

2- توصلت الدراسة أيضاً أن نسبة (57.33%) من الطلاب أكدوا أنه يوجد اجتماعات دورية للأساتذة لمناقشة أوضاع الطلاب الفكرية والسلوكية, الأمر الذي يُعد مؤشراً إيجابياً على إسهام أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب بجامعة القاهرة.

3- وقد توصلت الدراسة أيضاً إلى أن نسبة (71.33%) من عينة الدراسة أكدوا أن هناك وقت مخصص من الأساتذة لمناقشة الطلاب والحوار معهم وحل مشكلاتهم في بعض الأوقات, وهذا يعد مؤشراً على اعتدال وتوسط درجة تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى طلاب جامعة القاهرة.

4- في حين توصلت الدراسة إلى أن نسبة (74%) من مفردات العينة أكدوا أن الجامعة تهتم بقياس مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بمضامين ومفاهيم الأمن الفكري في بعض الأحيان, الأمر الذي يُعد مؤشراً على اعتدال وتوسط درجة تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى طلاب جامعة القاهرة.

قائمة المراجع العربية:

- أحمد إبراهيم السيد المزين, ميكانيزمات التكيف الثقافي لدى جماعة الأمهرة في إثيوبيا, رسالة ماجستير, قسم الأنثروبولوجيا, معهد البحوث والدراسات الإفريقية, جامعة القاهرة, 2017, ص ص 18- 21.
- عبد العزيز بن صقر الغامدي ، 2005 , الأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط 1, الرياض, ص 16.
- فريدريك معتوق: معجم العلوم الاجتماعية ، بيروت، 2001 ، ص28.
- محمد عبده محجوب, طرق ومناهج البحث السوسيو أنثروبولوجي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ،2005 ،ص ص 311- 312.
- محمد علي محمد, علم الاجتماع والمنهج العلمي، دراسة في طرائق البحث وأساليبه، ط 2 ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ، 1981ص30.
- محمود النيجيري, الأمن الثقافي العربي التحديات وأفاق المستقبل, المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب , الرياض , 1991م, ص 15.
- يسمينة خدنه, واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية: دراسة حالة جامعة منتوري, رسالة ماجستير, جامعة منتوري- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم علم الاجتماع, الجزائر, 2009, ص 20.
- يسمينة خدنه, واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية: دراسة حالة جامعة منتوري, رسالة ماجستير, جامعة منتوري- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم علم الاجتماع, الجزائر, 2009, ص ص18 - 19.

قائمة المراجع الأجنبية:

1- Hend Saman Ibrahim Al- Smadi1, th effect of social networking sites in causing intellectualdevlation from qassim university' students perspective, International Journal of Asian Social Science, 2016,p 4.

2- Mohammed Abdullah Al-Ali, Social, ethical responsibility of educational institutions in countering extremism and terrorism: the UAE model

3-Study (Amy Louise Clinch, 2011) - A Community Psychological Introduction to Preventing Violent Extremism: Young Students' Perceptions of School Prevention Programs - College of Education - University of Beringham - Thesis submitted to the University of Birmingham as part of achieving a PhD in Applied Education and Child Psychology - 2011 .